منحصرة في المنتعذ ولابد ان يكون المعرف اجلى وهذه
الدعوي اجلى واغنى من البيان فلا يصح بالمساوي
موفة وبالاخفى وان يكون مساويا فيجب الاطراد والانعكاس اي
المنع والجمع فلا يصح بالاعم لاخلاله بالمنع والاخص لاخلاله
بالجمع وهذا القسم اي الجامع والمانع هو المفرد
الكامل للمعرف يفيد به التمييز التام في التعريف وفي
بعض اقسامه هو اخلتر نا منه للقواعد المنطقية ولذا
اخرجوا واخرج عنه اي ما كان بالاخص او الاعم
والتعريف بالمثال تعريف بالمشابهة المختصة دفع وهو ان
المعرف قد اعتبر في تعريفه بالجمل كما ذكر مع ان التعريف قد
يقع بالمباين للمشابهة المختصة كما يقال في تعريف الرجل
الشجاع الاسد فقد فهم ان هذا التعريف بالحقيقة هو
بالوصف المماثل المشارك بين المعرف المختص بهما وهو
الشجاعة المختصة التي اعتبرت هاهنا ولا يخفى ان
هذا الوصف الخاص محمول على المعرف بالفتح والمعرف
بالكسر بالحقيقة هو هذا المفهوم الخاص المحمول
على المعرف اقول بهذا ينبغي لك ان تقول ان التعريف
بالاجزاء الخارجية كتعريف العنب بالليان والخشبات
وغيرها يجوز ان يكون داخلا هاهنا في المعرف ويحمل
التعريف باخذ المحمولية اعم من ان يكون بنفسها او
بواسطة ذو او بواسطة اتخاذ مفهومات اخرى
محمولة عليه فالبيت يقال انه ذو خشبات ولبنات
او يقال انه مركبة من تلك اللبنات والخشبات
والحق جوازه بالاعم فانهم قد يعبرون التعريف بالجنس
القريب البعيد فالتعريف به وان لم يكن داخلا في القسم

التام

التام للمعرف الذي ذكرناه ولكن اخراجه راسا منه
غير سديد وهو اي التعريف حد ان كان المميز ذاتيا والا اي
وان لم يكن المميز ذاتيا فهو رسم تام كل واحد منهما
ان اشتمل على الجنس القريب فالحد التام ما اشتمل على
الجنس القريب والخاص والا فناقص وح يكون التعريف
بالجنس وحده قريبا كان او بعيدا او بالفصل كذلك
والقريب من احدهما والبعيد من الاخرى داخلا
في الحد الناقص والتعريف بالخاصة وحدها او العرض
العام وحده والمختلط بينهما داخلا في الرسم فالحد التام
ما اشتمل على الجنس والفصل القريبين هو هو
الموصل الى الكنه يفهم منه ان للموصل الى الكنه
منحصر في الحد التام مع انه لم يدل دليل قوي على
عدم افادة بعض الرسوم له بل يجوز عند العقل ان يكون
بعض الخواص المختصة بشيء وحده او مع الجنس القريب
مفيد الكنهه والبراهين في ابطال ايصال الرسوم
الى الكنه مذكورة في بعض المتاخرين كلها واهية
لا نضيع الوقت في ذكرها وازاحتها مع انه يفضي الى
الاطالة المحترزة عنها في هذا الكتاب ويجب تقديم
الجنس فان الفصل المقيد بالجنس وان كان يجوز افادته
للكنه كالناطق المقيد بالحيوان لماهية الانسان مثلا
ولكن المستحسن ان يقع التخصيص بعد الابهام لسهولة الانتقال
منه الى ما ينتقل اليه ويجب تقديم احدهما بالاخر بعد
الابهام لسهولة الانتقال منه ضرورة ان الانتقال انما
يحصل وهو اي الحد التام لا يقبل الزيادة والنقصان فانه
عبارة عن تمام ذاتيات الشيء فهو يتابى الزيادة والنقصان